





## في دائرة المعارف الإسلامية

## ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية

نشأ هذا الشيخ — رحمه الله رحمة واسعة — نشأة صالحة تحت يد والده الشيخ عبد الحلیم وقد شب وترعرع بين احضان أكابر علماء عصره ، وغلب في العلم رغبة ملكته عليه مشاعره وامتزجت بلحمه ودمه ، حتى كانت الكتب أنيسه في وحشته وقرينه في خلوته ولذته في دنياه ، وقد آتاه الله ذكاء نادرا ، وفكرا متوقفا ، وفطنة عجيبة يعرفه بذلك كل من رآه وجالسه .

وفي اواخر العقد الثاني من عمره ، بدأ نجمه في الظهور ، وشمس علومه في الاشراق ، ثم لم يزل أمره يزداد في الشهر تلو الشهر ، والسنة بعد السنة حتى ضرب في كل فن بسهم ، وحتى كان هو المفرد العلم ، وصاحب اليد الطولى في جميع العلوم سواء في ذلك العلوم العقلية ، أو العلوم النقلية .

ولقد ملك اعجاب الناس بلسانه الذرب وحججه الدامغة ، وكتبه العجيبة المسالك ، واطلاعه الواسع حتى إنك اذا سمعته يتكلم في فن حسبه قد تخصص فيه ، وأنه لا يحسن غيره ، فان تكلم في التفسير فبحر زاخر ، ومعين لا ينضب أو تكلم في الحديث ورجاله ، فتقاد بصير وصير في أربع ، أو تكلم في الفقه والفروع فاستحضر غريب ، وموازنة بين أقوال العلماء نادرة ، أو تكلم في النحو فابن منه سيبويه ١٢ أو في التاريخ فابن منه ابن جرير ١٢ أو في الآراء والمذاهب والملل والنحل رأيت العجب العجيب في سمة الاطلاع ، وقوة العارضة ، وارجاع الفروع الى أصولها وحسن التعليل والجدل المتقنع والبراهين القاهرة ، حتى لقبه أهل عصره بحق « شيخ الإسلام »

ولقد أثنى عليه علماء عصره من بعدهم أمثال الحفاظ الذهبي ، وكال الدين ابو المعالي الزمكاني والعلامة ابن دقيق العيد ، وعزاد الدين بن كثير ، والحافظ بن حجر ، وخلق كثير غيرهم لا يحصون كثرة من أكابر العلماء ولقد بلغ من اعجابهم به ، اكبارهم له ، واقراءهم بسنة اطلاعه ، الى ان يقول فيه الحفاظ الذهبي : « ما رأيت أشد استحضارا للفتن وشروحاته ، وكانت السنة بين عينيه ، وعلى طرف لسانه ، وبشارة رشيقة ، وعين مفتوحة » ، وإلى أن يقول فيه ابن دقيق العيد : « رأيت رجلا العلوم كلها بين عينيه يأخذ منها ما يريد ، ويدع ما يريد ، ويمثل هذه العبارات شهد له كبار العلماء في كل عصر وعصر .

وقد منى هذا الامام الجليل بزخارف من الناس حسدوه على ما آتاه الله من العلم والحكمة ، وقديما قالوا كل ذي نعمة محسود ، نعموا عليه طول يده في العلوم وقصر ايديهم ، وذكاه وبلاذتهم ، وسعة اطلاعه ورحابة افقه وضيق اطلاهم وقلة معرفتهم فجعلوا له بالرصاد ، واخذوا ينقلون عليه ما لم يقله

ويحملون كلامه ما لا يحتمله ويفهمون من كلامه ما لم يقصده وقد أوتوا من النفاذ والخطوة لدى ولاية الامور ما ترفع عنه الشيخ ، فحازوا له أنواع الحيل . وسلخوا للايقاع به شتى السبل ، وعقد له منهم مناظرات كثيرة ، وكان يهزم بالحجة ، ويفهمهم بالبراهين وكانوا ينهزمون أمامه في كل معركة من تلك المعارك ويخرج هو فائزا منتصرا ، فلا يجدون بدا من الافتراء عليه حتى يؤخذ بالقوة ، ويقبض عليه بيد القهر ، وذلك شان أهل الباطل في كل زمان ومكان وقد امتحن هذا الامام بسبب هذه الطائفة من الناس بأنواع البلاء ، وكان آخر تلك البلاء اخبسه في قلعة دمشق تلك الحيلة التي فقد فيها العالم الاسلامي خير مدافع عن السلف وطريقهم فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير ما جزى به مجاهد على جهاده وقد قدر لي في هذه الايام ان اطلع على ترجمة لهذا الامام في دائرة « المعارف الاسلامية » فرأيتهم نسبوا اليه أشياء لا تليق به وما كان ينبغي لهم أن ينسبوا اليه ، ولئن كان لمن عادى هذا الامام في عصره بعض المنذر — مع انه لا عذر له — في رميه بما هو يرى منه خولا على مرا كزيم — فما عذر من يكتب للحقيقة والتاريخ ؟ ويريد أن يعطى الناس صورة صحيحة عن عالم من علماء المسلمين — في هذا الكلام الذي قد تنكب عن الحقيقة ، ولئن كان الاجانب الذين كتبوا عنه بعض العذر فما عذر المرين ؟ والمعلمين ؟ في تبين الصواب وارجاع الحق الى نصابه كما هي عادتهم في كثير من المواضع واليك بعبارة « الدائرة » :

« ولما كان ابن تيمية مسرفا في التشيع لمذهب التجسيم : فقد كان يفسر الآيات والاحاديث التي تشير الى الله تفسير احرفيا ولقد تشيع بهذه العقيدة الى درجة أنه — كما يقول ابن بطوطة — قال من منبر جامع دمشق : ان الله ينزل الى سماء الدنيا كنزولي هذا ثم نزل درجة من درج المنبر »

« وطن — يعني شيخ الاسلام — على الرجال الذين يعتبرون حجة في الاسلام فقال من منبر جامع الصالحية : ان عمر بن الخطاب وقع في كثير من الاخطاء ، وقال أيضا ان علي بن أبي طالب أخطأ ثلاثمائة مرة ، ولم يتفق علماء المسلمين على سنية بن تيمية ، ومنهم الذين يرمونه بالزندقة على أقل تقدير » ثم قال في موضع آخر ، بعد أن وصفه بالبراعة في جملة من الفنون : « ولقد دافع عن سنن السلف الصالحين بآدلة لم يسبق اليها مع انها مستفادة من القرآن والحديث ، ولكن حديثه في الجدل هو الذي جلب عليه عداوة الكثيرين من علماء المذاهب الآخرين .

أنظر أيها القاري الكريم الى هذا الكلام فانه سيبدوا لك لأول وهلة ، تناقض في القول ، وحكم بالشئ ونقيضه

اذ كيف يتفق ان يكون على اقل التقادير زنديقا ثم هو يكون مع ذلك قد دافع عن مذهب السلف الصالح من المسلمين بآدلة لم يسبق اليها لولا النخيل . وبياننا للحقيقة ، واظهار الحق ، نجيب على ماري به من الزور ، والعصق به بما هو يرى منه فنقول :

اننا ننكر انكارا باتا ان يكون شيخ الاسلام فسر حديث رسول الله ﷺ بنزوله درجة من درجات المنبر ، ونقول من غير ان يخالفنا شك : ان هذه من جملة المسائل الشنيعة التي عصفتها به خصومه ، ليهيجوا عليه بذلك الرأي العام ، حتى يوقع به الحكماء وخير شيء يعبر عن الرجل ويوضح آراءه هي كتبه واصحابه وهذه كتب الشيخ بين ايدينا ، وهذا كلام اصحابه يبرأ منا وبسمع ، لا نجد فيه شيئا من هذا بل نجد ان الامر بالعكس ، فنجدوه هو واصحابه يشتمون على المجسمة ، والمشبهة ، وينكرون عليهم اشدا لانكار ، ويثبتون اسماء الله وصفاته الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة الصحيحة ، اثباتا حقيقيا من غير تشبيه ولا تأويل ، ومن غير تحريف ولا تعطيل ، ويقول ان هذه الصفات التي يشترك فيها الخالق والخلق لفظا لا معنا كالوجه واليد ، والنزول والرحمة والكلام ونحوها — يقول في هذه وامثالها : ان صفات الخالق تليق بجلاله وعظمته وصفات الخلق تليق بقبحه وضعفه ، فكما اننا ثبت لله ذاتا لا كالذوات كذلك يجب ان نثبت له صفات لا كالصفات « ليس كذلك شي وهو السبع البصير »

هذه هي قاعدة الشيخ رحمه الله كما هي قاعدة أهل السنة والجماعة قاطبة ، وكل كتاب من كتب الشيخ ينطق بهذا ويرد على من خالفه ، ومن قال عليه غير ذلك فقد افتري عليه وبهته .

واما نسبة الطعن في الصحابة اليه ، فهو أشبه لما سبقه من الغراب بالغراب ، وننكر انكارا باتا أن يكون شيخ ينسب الى الصحابة شيئا يضع من اقدارهم ، بل ان الأمر بالعكس ، فنجد كتبه ورسائله ، طافحة بالثناء عليهم ، وذكر محاسنهم ، والكشف عن مساوئهم ، وغض البصر عما وقع بينهم بعد وفاة رسول الله ﷺ ، واليك بكلام الشيخ في العقيدة الواسطية . . . ومن أصول أهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لأصحاب رسول الله ﷺ ، كما وصفهم الله بقوله : « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم » ثم أخذ في عسد فضائلهم والثناء عليهم الى أن قال : ونقول ان هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغيره من وجهه والصحيح منه مما فيه معذرون أما مجتهدون معصيون وأما مجتهدون مخطئون وهم — يعني أهل السنة — لا يعقدون أن كل واحد من الصحابة معصوم عن كبر الاثم وصغائر ، بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة ، ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر الخ .

هذه هي عبارات شيخ الاسلام في الصحابة ، وهي كما يرى القاري الكريم بفيض أدبا معهم ، وثناء عليهم وتقديرا لهم و . . . نعم ! قد يكون شيخ الاسلام ترك قول عمر أو علي رضي الله عنهما لوجود حديث يعارض مذهبهما اليه ، فأثنى به أعداءه في هذه الصورة الشنيعة ، ويحملون ذلك على أنه بخطئهم ، ويعلمون فيهم ، ويحط من اقدارهم ، وليس كذلك فكل يصيب ويخطئ الا رسول الله ﷺ ، وكل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله ﷺ ، باتفاق الصحابة والتابعين ، والأئمة المهديين ، ولا أعلن أحدا يخالف في هذا ، وكون الصحابي يخطئ لا يضع من قدره ، وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطئ نفسه ويصوب امرأة على منبر رسول الله ﷺ ، ومشهد من أصحابه ولم يحط ذلك من قدر عمر ، ولا كانت المرأة بذلك أعلم منه أو أرفع منزلة .

وكثير من المسائل يقول بها الصحابة عن حسن قصد ، فاذا بلغهم كلام رسول الله ﷺ خطاوا كل رأي يخالفه ، ولو كان قول أبي بكر أو عمر ، وهذا هو الحق الذي لا مرية فيه ، والمنهج الذي لا يسلك عاقل غيره ، ولشيخ الاسلام كلام نفيس في هذا الموضوع ذكره في كتابه « رفع الملام عن الأئمة الاعلام » ولولا طوله لنقلته فارجع اليه ان شئت .

ومما تقدم تتحقق بطلان ما شاع به خصوم هذا الشيخ عليه ، وأنه كان بحق « شيخ الاسلام » على رغم أنف من يكره له ذلك !!

مكة — عبد الكريم بن جيهان

## الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره في ٢٩ مايو سنة ١٩٣٧ الموافق ١٩/٣/٣٥٦ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والجوف .

## الاصابات بالامراض المعدية

زحار ٣٥ سل الرئة ٤ حتى نفاسية ١ تيفوئيد ١ اليكون ٤١ .

## الوفيات بالامراض المعدية

زحار ١ حتى نفاسية ١ تيفوئيد ١ اليكون ٣ عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ٢١ نساء ٢٨ اطفال ٣٤ اليكون ٨٣ حر كة المرضى بالمستشفيات الموجود القديم ١٤١ الداخلون ٥٦ الخارجون ٤٦ المتوفون ١٣ الباقي ١٣٨ .

## العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتنا ( ٢٥٣٠ ) شخص منهم ( ٣٩ ) بالاذنية و ( ٣٩ ) بالزهرية و ( ٤١ ) بالنسائية و ( ١١٨ ) بالعينية

## درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٥	٣٢
المدينة	٣٤	٢٨
جدة	٣٠	٢٧
الطائف	٠٠	٠٠
ينبع	٣٤	٢٩
الجوف	٣٣	



## في العادات والتقاليد

المبادئ التي يقوم عليها الاقتصاد بالشروط التي يجب ان تستحقها للحصول على الاقتصاد بها اتسمنا في قولنا فانه ضيق محدود بتأثير التقاليد الشائعة التمسك فيها الحقيقي والخرافة لعدم النظر الاخير في الحقيقة التي تتميز بين الفث والسمين . ومعنى الاقتصاد هو ان يتمسك كل شخص بما يرضه من كل شؤنه الضرورية اولا والتخفيف في الكماليات بقدر الواسع على ان يسني في ترويض النفس على الحفاظ بكل ما من شأنه ان يدعم دستور حياته . النظام الذي تقوم عليه قواعد الاقتصاد الصحيحة هو ان تمتنى الامة والشعب بالاسباب التي لا تفنقدها الحيوية الممتازة ولا تخرجها عن اجتماعياتها ولقد تمدها ثنائيا وليس التطور الاجتماعي بان تركيز البناء الاستقلالي عند قادتها ومديري حركتها السالسية لم يتم الا اذا استمد من نفسية الشعب وقابليته لرفض كل امر يؤثر على مادياتها التي يحسن من ورائها ثمار مصالحه ولذا اذا فكرنا قليلا نجد اهم اقتصادياتنا مهددة بايدينا نفوسنا باسباب العوائد الداخلية المتكررة في تقاليدنا المتخذة في بلادنا القاضية على ثروتنا واذكر اهمها وهذه العوائد التي عليها اليوم اصبح يؤخذ بتركها ويماقب برفضها معاقبة الاجرام والسقوط في الاخلاق لما ذا لانه لم يش مع الشعب في عاداته .

يموت الميت في بلادنا فاما يبرح بانتهائه الى مقره الاخير الا وقد اخذت كل الاجراءات في فتح الدار وسرج الاتاريك واستقبال الضيوف ازراعات ووحداثا يشربون القهوة ويمرحون وهكذا الى الثالث وما ادراك ما الثالث انه يوم هالك تدبح الذبائح وتقابل الضيوف كانه يوم فرح لا وداع لحدث ان هذا المال الذي يصرف من مال المتوفى فان كان غنيا فانه يماقب على تبذيره لانه صرف ماله بغير اذن شرعي وان كان فقيرا ممدما تصر عائلته على ارتكاب بيع متاعهم لاجراء هذه الضريبة وهي العادة وان كان ترك قصارا يخشى عليهم تطبيق الاية الكريمة ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واليكم ايها السادة ماورد عن المشرع الاعظم وكيف نحن اليوم نخالفه بهواءنا فالواجب الديني على كل مسلم اتباعه والاخذ به والعض بالتواجد عليه نبد هذه العوائد واتحاشها وبذلك تكون ماشينا السنة المحمدية وتوفرت اقتصادياتنا

لبحث بقية

## وظيفة خاليه في الظفير

بما ان وظيفة كاتب اليومية والمعاشات بمالية الظفير التي راتبها ٦٦٠ قرشا سعوديا شاذرة فلي من آس في نفسه الكفاءة والمقدرة فليراجع وزارة المالية في ذلك ولذا نهر د .

## سبب العداء بين الفضيلة والرذيلة ظاهرة وتعليلها

اعرفه غزير العلم واسع المعرفة ، ولكنه يأتي ان يجالس امثاله من العلماء ، ولا يلذه الا ان يجالس لفيثا من صفار الناس في مهنتهم وعقليتهم ، وليس الشراب هو الذي يجمعهم ويؤلف بينهم كاهو الشأن في كثير من الاحيان . واعرفها فتاة على جانب من الجمال ، ولكنها لا تؤمن بجمالها ، لان اهلها ادخلوا في روعها من صفرها ان الجمال في البياض والحررة والشعر الاصفر وهي سمراء شديدة السمرة وليس في وجهها حرة ولا في شعرها صفرة ، فهي في اعتقادها ليس لديها من الجمال شيء ، واراها تصاحب فتاتين ليس فيها من الجمال شيء ، وتأتي ان تصاحب جميلة ، وخاصة اذا كانت جمالها في لونها الابيض المشرب بحمرة . واعرفه فتانا كبيرا ، ولكنه يأتي ان يجالس الفنانين الكبار امثاله ويفضل ان يجلس الى مبتدئي الفن يلهمهم ويصاح من اخطائهم ، وهم من جانبهم يشتمونه ، ويفضون عليه من القاب الشناء ما يملؤه غبطة وسرورا . واعرف عشرات من هذه الامثلة اشاهدها كل يوم . واتمع بها كل حين واقراها في وصف كثير من الرجال والنساء ، فما سرها ؟

سرهما عندي ان من طبيعة الانسان انه يكره « الضمة » ويكره كل ما يشعره بالضمة ، ويجب العظمة كل ما يشعره بالنظمة . من اجل هذا تراه - في المادة - يكره ان يجالس من هو خير منه في علمه وفنه وادبه ، لأن ذلك كله يشعره بصغر نفسه ، وهو اقل كراهية للجلاسة من هو مثله ، لانه لا يحبط من شأن نفسه ، وهو اشد حبا للجلاسة من دونه لان ذلك يجهله اكثر شعورا بعظمة نفسه . ويمكن تطبيق ذلك على كثير من الاحداث اليومية .

هذا هو سبب العداء دائما بين الفضيلة والرذيلة او بين الفاضل والرذل ، وهذا هو السبب في ان الرذل يكره الفاضل اكثر مما يكره الفاضل الرذل لان الرذل هو الذي يشع بالضمة من رؤية الفاضل . وهو السبب في ان الفقير يكره الغني اكثر من كره الغني للفقير . لان الفقير هو الذي يشع بالضمة اذا قاس نفسه بالغني .

وكثيرا ما يكون سببا في فساد الحياة الزوجية ان تكون في احد الزوجين صفات راقية ليست في الآخر ، فيشعر هذا الآخر بالضمة عند قياس نفسه بنفس قرينه فتدور الحياة ويجهل السبب . بل اري ان في هذا القانون تفسيرا لكثير من الرجال والنساء الذين يحبون العزلة وينفرون من الناس .

## منه الشركة النجدية للسيارات

بناء على ان المادة السابعة من التعميمات المنفق بموجبها على سير سيارات الشركة النجدية تقضي بمنع نقل الركاب بالاجرة في غير هذه الشركة لذا تعلن الشركة انه ممنوع منعاً باتاً سفر السيارات التي تحمل ركاباً بالاجرة من الحجاز الى نجد والاحساء وجميع البلدان التي بينهم ، كما تعلن انها على استعداد تام لتقديم السيارات لكل راغب السفر من الحجاز الى النواحي المذكورة ومن يرغب ذلك يشرف فرع الشركة بالقشاشية . ومن الله نستمد العون والتوفيق .

٣ - ١

## اعلانه

تعلن وزارة المالية للعموم انه لا يجوز الاتجار بالصورة الجسمة وتوردها وان من يجزأ بعد العلم بذلك على توردها او الاتجار بها يكون معرضاً للجزاء الصارم

٣ - ١

## لديجاء

نعلن للعموم بانه يوجد بنك كبير بباب الزيادة موضوعة فيه دواليب قزاز على الطراز الحديث . فلي من يريد استئجاره مراجعة محمد كامل كركي في داره بالفلق .

هذه الامور لو ابيحت من رجال الامن لستروا ايضا لانهم يريدون ان يهربوا بانفسهم من الشعور بالضمة امام من لم ينغمسوا في الرذيلة انفسهم .

ألست تري متى ان الرجل الملتزم للاخلاق المتشدقها اقل الناس أصدقاء وأشد الناس وحشة وكلما اشتد في تزمته أشد الناس في كراهيته ، وأن الرجل كلما سما عقله بعد عن الناس وبعدا عنه ، وأنهم قد يحولونه ولكن لا يحولونه ، لأن محوه إعلان لضمة ، وعلوه رمز لضمة ؟

ولعل كثيرا من صفحات التاريخ المملوءة باضطهاد المظاء ، وقتل النفاء ، واغتتيال الاباطال تستر وراءها هذا السر الكامن الخطير ، وهو ان الاضطهاد والقتل والاغتتيال كان سببه اغنى شعور المدبرين بضمة امام هؤلاء المظاء فتخلصوا من الشعور بالضمة بالقضاء على من كانوا سببه فلما انحسوا من الوجود كان لأبأس عند من قتلهم أن يجدوم وان تمجدم القرون بعدهم ، لان الحقيقة الواقعة أشد اشعاراً بالضمة من الذكري الماضية .

وبعد فلا يستطيع الناس أن يتغلبوا على هذه الرذيلة وأن يجلس عالمهم الى من هو أعلم منه ، وفنائهم الى من هو أفن منه ، وقاضلهم الى من هو أفضل منه ، يستفيد منه ويأخذ عنه في غير حقد ولا ضغن الا بكثير من مجاهد النفس وهيئات ثم هيئات .

احمد امين



## بهايات وأخبار محلية

### سمو ولي العهد المعظم في رحلته

#### اجراء عملية جراحية لسمو الأمير محمد

لا يزال حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم ، وشقيقه سمو الأمير محمد ومن معهم من الحاشية ، مقيمين في لندن ، وذلك انتظاراً لاستشفاء سمو الأمير محمد وقضاء بعض الوقت في العاصمة البريطانية .

ولا ينتظر ان يفاذرا سموهما الآن الا بعد تمام شفاء سمو الأمير محمد من عملية جراحية عملت لسموه ونجحت والله الحمد حيث ينتظر أن تجري له عملية أخرى .

نرجو لسموه الكريم تمام الشفاء ، كما نرجو لحضرتي صاحبي السمو الملكي تمام الرفاهية والسلامة .

#### وزير المالية

وصل الى مكة معالي الشيخ عبد الله السليمان الحداد وزير المالية قادمًا من المدينة المنورة بعد ان قضى فيها بضعة أيام كان محل حفاوة وإكرام اعيانها وكبرائها .

وقد تفقد معاليه هناك سيرالاعمال الحكومية في الدوائر التابعة لوزارته ثم غادرها مودعا بمثل ما قبل به من حفاوة وإكرام .

#### وكيل وزارة المالية

وصل الى مكة في اول هذا الاسبوع سعادة الشيخ محمد السليمان الحداد وكيل وزارة المالية يصحبه سكرتيره الخاص و بعض موظفي مكتبه لمباشرة بعض الاعمال التي تقتضيها وظيفته وبعد ان قضى سماعته يومين في مكة غادرها عائداً الى مقر عمله في الطائف رافقته السلامة .

#### مدير ادارة المالية

وصل الى مكة في اول هذا الاسبوع سيادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير ادارة وزارة المالية لمباشرة بعض الاعمال المتعلقة بوظيفته طبقاً لما ذكرناه في الاسبوع الماضي وبعد ان قضى سياحته يومين في مكة غادرها الى مقر عمله بالطائف رافقته السلامة .

#### العناية بالمصيف

كتب اليها أحد الفضلاء من الطائف يطلب اليها ان تلفت انظار من يهمهم رقي هذا المصيف وزيادة رفاهيته الى ضرورة العناية بالنشاء حداق عامة في الميادين التي تتخلل البلد .

والواقع ان في الطائف بعض ميادين متسعة في كثير من ارباضها وبين مختلف المساكن والابنية وهي ميادين طبيعية فسيحة ، فخذنا لو اعنى بتنظيم منزهات صغيرة في تلك الامكنة يكتسب من ورائها فجمال البلدة وتزيينها بالمناظر الطبيعية الخلابة في حين ان ذلك لا يكلف كثيراً من المال سوى ما يحتاج اليه من صدق الزينة والافانام .

#### ضيوف مصر يومه

وصل الى جدة اول امس حضرة صاحب العزة محمد بك الميسري مدير شركة مصر للاملاح البحرية واسماعيل بك بركات قادمين من مصر للاتصال بحكومة جلالة الملك لبعض الشؤون الخاصة باعمال الشركة والمتصلة براحة حجاج بيت الله الحرام فترحب بقدومها اجمل ترحيب .

#### السريف شرف رضا

غادر الطائف سيادة السريف شرف رضا أحد رجال معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قاصداً الرياض رافقته السلامة .

#### قائم مقام جدة

سافر منذ يومين الى الطائف سيادة الشيخ محمد عيد الرواف قائم مقام جدة وبعد ان قضى فيها بعض الوقت غادرها الى الرياض للتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم رافقته السلامة .

#### أعضاء مجلس الشورى

وصل الى الطائف منذ يومين سعادة الاستاذ السيد صالح شطا الرئيس الثاني لمجلس الشورى قادمًا من مكة لقضاء فصل الصيف في الطائف كالشيخ في مصالح الحكومة ودوائرها .

ووصل لهذا الغرض منذ يومين حضرات السيد عبيد مدني والشيخ محمد المنيزي والشيخ عبد القادر غزاوي من أعضاء المجلس .

وينتظر ان يستأنف المجلس أعماله بمقد جلساته يوم ٢٥ الجاري طبقاً لقرار المجلس الذي أصدره من قبل كما ذكرنا في عدد سابق .

#### شخصو مجلس الشورى

ذكرنا في الاسبوع الماضي نبأ الموافقة السامية على تعيين حضرتي الشيخ ناصر بن عقيل والشيخ محمد السليمان التركي عضوين في مجلس الشورى وقد وقع تحريف في اسميهما فأنظري التصحيح

### القائم بأعمال المفوضية العراقية

غادر جدة يوم الاثنين الماضي سعادة حدى بك صدر الدين القائم بأعمال المفوضية العراقية قاصداً العراق بالاجازة رافقته السلامة

#### وزير فرنسا المقيم

غادر جدة يوم الاثنين الماضي سعادة الميسو ميفريه وزير فرنسا المقيم على الباخرة الايطالية قاصداً الى لبنان بالاجازة رافقته السلامة

### القائم بأعمال المفوضية التركية

غادر جدة يوم الاربعاء الماضي سعادة محي الدين بن راشد بالساي القائم بأعمال المفوضية التركية قاصداً الى تركيا بالاجازة رافقته السلامة

#### نائب وكيل قائم مقام جدة

انتدب الاستاذ سعد الفقيه من وزارة الخارجية ليكون نائباً عن وكيل قائم مقام جدة الشيخ محمد سعيد الرواف عناسية سفره الى الرياض ، وقد غادر الطائف الاستاذ الفقيه لهذا الغرض قاصداً الى جدة لاستلام عمله رافقته السلامة .

#### الى مصر

غادر جدة أول أمس حضرة الشيخ محمد السليمان التركي عضو مجلس الشورى قاصداً مصر بالاجازة للاستشفاء والمعالجة . رافقته السلامة .

#### اعتزال الجو في الطائف

جاءنا من الطائف ان الجو فيها معتدل الى درجة طيبة جداً حيث يتمتع المصطافون هناك بمصطاف بديع لا اتر فيه للحرارة او الرطوبة .

#### انشاء خط تلفوني جديد بين مكة والطائف

بالنظر لانتساع نطاق الخبايرات التلفونية بين مكة والطائف ، ولانتقال دوائر الحكومة اليها ، فقد تقرر انشاء خط تلفوني مزدوج بين البلدين ، وذلك لتسهيل المواصلات التلفونية .

كما انه تقرر من قبل انشاء خط تلفوني آخر عن طريق السيل وقد تم العمل فيه الى الشرايع اما الخط الآخر فينتظر ان يشروع العمل فيه قريباً

#### عقد قران

احتفل بمقد قران الشاب المذهب الشيخ سليمان الحمد السليمان بحول سعادة ، وكيل وزارة المالية على كريمة الفاضل الشيخ ناصر بن عقيل أمين اموال المدينة سابقاً وعضو مجلس الشورى حالا بفارغاه والبنين .

#### الى المدينة المنورة

غادر مكة في خلال هذا الاسبوع كثير من الاهاب قاصدين الى المدينة المنورة لغرضية جانب من فصل الصيف فيها .

### الشركة النجدية للسيارات

#### تواصل أعمالها

نشرنا في العدد الماضي نبأ تأسيس الشركة النجدية للسيارات ، وقلنا انها لا تزال جادة في اتخاذ الترتيبات اللازمة لعملها .

وقد علمنا الآن انها اتمت ترتيباتها الأولية واعدت قسماً من السيارات لتسييرها في خط الحجاز - نجد وملحقاتها وبدأت تقبل نقل الركاب بالاجرة في الخط المذكور .

وقد تشكلت هيئة ادارية للقيام بأعمال الشركة مؤلفة من الذات الآتية اسماؤهم :

الرئيس العام للشركة : الشيخ عبد الطويل

نائب الرئيس : « محمد شلحوب

السكرتير : « محمد سعيد عبد المقصود

مدير اعمال الشركة : « صدقة عبد الجبار

اعضاء : « محمد بنى ، والسيد سليمان هلال

مدير السيارات : « عبد القادر فرحات

معاون مدير اعمال الشركة : الشيخ عبد الله بن عقيل

ولا تزال الهيئة توالي اجتماعاتها وتضع الترتيبات اللازمة لانتظام عملها ، وعقد المقاولات لجلب

الادوات والسيارات اللازمة لها . فيج الله المقاصد

الحسنة .

#### بعض المصطافين

- وصل الى الطائف في مساء الثلاثاء سيادة الشيخ عبد الله الشيبى أحد أعضاء مجلس الشورى لقضاء فصل الصيف فيها .

- ووصل اليها في اول هذا الاسبوع الشيخ عبد الله فراش مدير مصلحة التلفزيونات .

- ووصل اليها الشيخ أمين غزاوى وكيل

شركة السيارات بمجدة لقضاء يومين فيها .

- ووصل اليها بهجت افندي سليمان مهندس

المشعر الحرام لتوصيل عائله اليها .

#### البريد بين جدة والطائف

معلوم ان البريد بين مكة والطائف مرتبط بوصول بريد جدة لنقله الى الطائف وكثيراً ما يتأخر وصول سيارة بريد جدة فتضطر سيارة الطائف الى التأخر ايضاً تنتظر وصولها حتى تصل لان قيامها من جدة هو في الساعة ١٢ مساءً تماماً . وفي هذه الحالة من المستحسن ان يقدم موعد قيام البريد من جدة مدة ساعة على الاقل اوساعتين فيقوم منها في الساعة العاشرة من مساء كل يوم او الساعة الحادية عشر وبذلك يتقدم موعد وصوله الى مكة كما يترتب عليه تقديم موعد قيام سيارة بريد الطائف . ويتفق التأخير الذي يقع احياناً

#### عناية بامية الطائف بالبنارة

عنيت بلدية الطائف بانارة البلدة بمصاييح الوكس وعلى الاخص الشوارع العامة والميادين الفسيحة ، مما كان له احسن الاثر في تجميل هذا المصيف الجميل ، ونرجو ان تتضاعف عنايتها



## بسمه الطباعه الفنيه

### وشروط الالتحاق بها

سدا الحاجة الشديدة التي تنقص هذا الوطن العزيز في فن الطباعة التي عليها مدار انتشار الثقافة واتساعها فقد قررت مطبعة أم القرى ارسال بعثة على حسابها الخاص لدرس هذا الفن في مصر على ان تكون البعثة مؤلفة من ستة أشخاص ، اثنان من المال الذين مضى على اشتغالهم في المطبعة مسدة كبيرة ، والاخر من الاشخاص الذين يتقدمون لالطلب والذين يشترط فيهم ما يأتي :

- ١ - ان يجيدوا القراءة والكتابة .
  - ٢ - ان يكونوا معروفين بحسن السلوك والذكاء .
  - ٣ - ان لا يزيد سن الفرد منهم عن خمس وعشرين سنة .
  - ٤ - ان يكونوا صحيحى البنية ، وأن يخضعوا للكشف الطبي .
  - ٥ - أن يوافقوا على الشروط الموضوعه لذلك .
  - ٦ - أن تدرس البعثة المسائل الاولى لهذا الفن في مطبعة أم القرى في مدة لا تزيد عن عشرة شهور .
  - ٧ - ان يخضعوا لقانون البعثات مدة وجودهم في البعثة .
  - ٨ - ان يكونوا من تنعية المملكة العربية السعودية .
- وجبا في التشجيع فقد قررت المطبعة ما يأتي :
- ١ - ان تمنح كل فرد مدة تعلمه المسائل الاولى في مطبعة أم القرى راتباً شهرياً قدره عشرين ريالاً عربياً .
  - ٢ - ان تقوم المطبعة بنفقات ذهابه وايابه وبجميع المصاريف اللازمة له من مأكل وملبس وتعليم مدة وجوده في مصر .

فكل من يرغب في الالتحاق بهذه البعثة فليراجع أم القرى لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ ١٨/٣/١٣٥٦

## سباق الخيل في الطائف

اقم في أوائل يوم الخميس سباق للخيل في الباحة الواسعة الممتدة أمام الشكنة العسكرية بالطائف ، وقد تبارى في خيلته كثير من الفرسان الذين خلبوا الالباب بفروسيهم كما انه خف الى مشاهدة السباق عدد كبير جداً من اهالي الطائف واعيان المصطافين يتقدمهم الكثير من كبراء رجال الحكومة .

ولا شك ان رياضة السباق على ظهور الخيل رياضة جميلة من انفس انواع الرياضات البدنية فهي لذلك تجد التشجيع الكافي من مقام سمو النائب العام المعظم ايده الله .

## لشفهون

جاءنا من الاسعاف ما يأتي :

بلغ عدد المسممين بإدارة الاسعاف من تاريخ ١٧ ربيع الأول ٥٦ الى نهاية يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٣/٥٦ ثمانية وسبعون شخصاً منهم ١٣ شخصاً نقلوا الى مستشفى اجياد و ٦٥ شخصاً عولجوا بالاسعاف والبيان حرر .

## كلمة شكر

ان ادارة أم القرى تقدم شكرها للمهندس البارع جميل افندي على ما بذله من جهد في تركيب ماتورها بدقة وعناية تشهد له بالبراعة والفنوق

## مفهر

فقدنا في منتصف الاسبوع الى الرياض حمد رفيق المهندس الخاص لكرهه بجلالة الملك وغادونا فضل الدين مهندس كرهه بالكرام الملكي الشريف الى الهند بالاجازة . رافقته السلامة

## مأدبة سعادة امير الطائف

### لكبار المصطافين

اقام سعادة الامير عبد العزيز بن معمر أمير الطائف مأدبة غداء بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في داره بالطائف تكريماً لكبار المصطافين والحقاوة بهم وقد دعا اليها عدداً كبيراً نذكر منهم حضرات السيد عبيد مدني والشيخ حمد المنعرجي من أعضاء مجلس الشورى والاساتذة السيد جميل داود وتوفيق حمزة ومحمد شيعو وجمال سنبل من كبار موظفي الخارجية وحضرات الدكتور عبد الحاشية جني وابراهيم ادمو بشير بك الرومي واديب الحبال وغيرهم كثير ممن غابت عنا اصحابهم وقد لبي حضراتهم الدعوة ولما تكامل عددهم دعوا الى مأدبة أنيقة فخمة تجلى فيها الكرم العربي بأجلى معانيه وبعد أن تناول المدعوون الطعام تناولوا القهوة والشاي وقضوا مدة من الوقت يتجادلون اطراف الاحاديث الشبيهة بالمنفعة مؤتذنين ببشاشة صاحب الدعوة وحفاوة بهم ، ثم انصرف الجميع شاكرين للداعي ما هيأه لدعويته من فرصة الاجتماع والتوادد

## الى الطائف

سافر الى الطائف في منتصف هذا الاسبوع الاستاذ فؤاد شاكر محرر هذه الجريدة للتشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم وقضاء بضعة ايام هناك وسيعود حضرة الى مكة في منتصف هذا الاسبوع .

## تنمية الزراعة

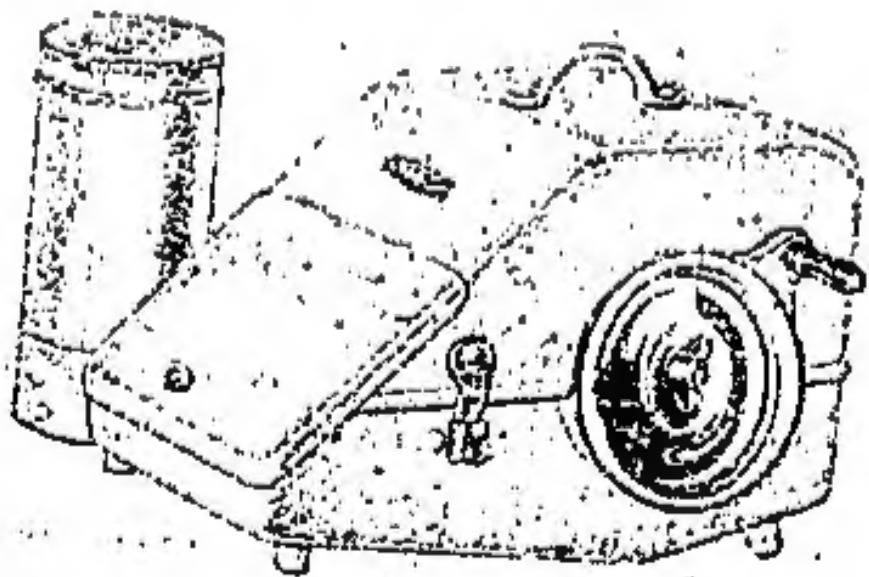
وموسرهم على استغلال الثروة الزراعية في هذه الواحة الخصيبة وتنظيم الافادة منها وتغدير وسائل الزراعة القديمة البالية التي يعمل بها في تلك المزارع وهي وسائل عتيقة متقهرة وابداها بشيء قليل من الاساليب المعروفة الآن في ترقية الزراعة وحسن استغلالها . نقول لو أن شيئاً من ذلك يحصل الآن وتتضافر اهم على عمله ، وتنتج الافكار اليه ، لكان لهذا البلد غير الشأن الذي هو عليه الآن من ناحية جمال المنظر والخير . ومن ناحية الافادة من مورد جديد كأحسن موارد الرزق والخير والسعادة يحتلب شطرية الموسر برأس ماله والفقر يبيديه العاملة ، ويتزوق منه الخير المستهلك الذي يسره أن يرى حاجياتنا متوفرة فينفق فيها عن سعة وطيبه خاطر

هذه خاطرة خطرت لنا عن هذا المصيف الجميل ، رأينا أن نؤدى بها واجب النصيح والارشاد فعماسا ان نجد من الآذان الصاغية ما يكفل ابرازها من حيز التفكير الى حيز العمل ، على ان هذا الذي نقوله ليس هو بالأمر الميسر أو العمل الشاق ، أو الشيء الذي يحتاج الى جهود جبارة خارقة ، وكل ما يحتاجه الأمر هو التفكير السليم وصديق العزيمة وسداد الرأي والافادام فإذا توفرت هذه الخصال في شخص من الأشخاص أو هيئة من الهيئات أمكن أن نرى في القريب أو البعيد عملاً نافعاً من الأعمال العامة التي يبرز أثرها للعيان ، في كل مكان .

## حاربوا الصيف

لقد أقبل الصيف الذي يتعصب فيه العرق من الجسم فيتعصب الجسم وينهك وفي هذه الحالة لا تشعر بالراحة والانتعاش الا اذا استعملت يومياً في حمام الصباح البارد صابون ( بالوليف ) الشهير المعروف المصنوع من زيت الزيتون النقي الذي يربط الجلد ويعطيه لوناً جذاباً .

وخدمه لربائنا فاننا خففنا سعره جداً



حارب الحرارة ومتاعبها باستعمال المشروبات الحقيقية التي لا تعقب في الجسم ضرراً بل تترك فيه اثر البرودة المفرطة زمناً طويلاً وذلك باقتناء النلاجة ( بوتون ) Bonten تريح النفس ولها مميزات خاصة أولاً انها خفيفة الحبل ثانياً انها سريعة المفعول ثالثاً ان قليلاً من الثلج يصنع الاسكريم الطازج اللذيذ رابعاً انك تستطيع وأنت تتناول الغذاء أن تعمل ( اسكريم ) بكل سهولة وعلى المائدة ومع كل مكينة لستة ( ورقة ) بكيفية العمل ولصنع أنواع متعددة من المشروبات .

حاربوا الصيف بصابون بالوليف ومكينة الاسكريم وأطلبوها من محل طاشكندى

ص ب ١٨ مكة



## الانباء البرقية

### حول حوادث الاعتداء على البواخر

لندن — جاء من لندن ان مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية بعد ما قابل سفير إيطاليا في لندن وبعد اتفاته مع حكومة باريس ارسل الى حكومة بلنسيا ان السلم الدولي وقع في خطر اذا تكررت حوادث نظير التي اصاب البواخر الإيطالية والألمانية.

### النزاع بين المسلمين والهنود في الهند

بمبي — يستفاد من الاخبار الواردة اخيراً من بمبي انه وقعت مشاغبات بين المسلمين والهندوكيين وقد قتل من جراء ذلك ٣ اشخاص وجرح ١٠٠ وقد هجمت الاهالي على قطارات السكر باء والسيارات بالحجارة فكسرتها والهياب لا يزال في ازدياد.

### هل حلت مشكلة الاسكندرية؟

باريس — يقال انه وقعت معاهدة بين فرنسا وتركيا بشأن لواء الاسكندرية وقد قال الم. د. دلبوس ان هذه المعاهدة سمحت بتأمين الملائق بين فرنسا وتركيا بكل ما يتعلق بسوريا ولبنان بكامل سيادتهما وان هذا يوطد حسن الجوار بين تركيا وسوريا.

### وقع التفريق في دمشق

القدس — تفيد اخبار دمشق الاخيرة ان الكتلة الوطنية قررت الاضراب العام بناء على القرار الذي اتخذته عصبة جنيف الخاص بسحق الاسكندرونه.

### متى توقع قرار اللجنة الملكية؟

لندن — أعلن وزير المستعمرات في مجلس العموم انه سيجري التوقيع على قرار اللجنة الملكية في شؤون فلسطين في شهر حزيران المقبل.

### تفصيل ضريبة تبرع الدفاع

لندن — أعلن رئيس الوزارة المستر تشمبرلن انه عازم على ترك ضريبة التبرع للدفاع والاستعاضة عنها بإسقاط منها ولكن الجريدة المعارضة لا تمد هذا قائمة خير بلينا الصحف الاخرى تحبذها وقد اوضح المستر تشرشل خطة رأى الوزراء وان مهابة لا تفعل اذا الغيت هذه الضريبة واستعاض عنها ماقل منها.

### الخط الجوي لشركة الطيران الامبراطورية

لندن — افتتح صباح اليوم الخط الجوي الجديد لشركة الطيران الامبراطورية بين انكلترا وافريقيا الجنوبية وقد سافرت اليوم الطائرة الاولى على هذا الخط والمسافة اقل بيومين من الخط القديم.

### ضرب البواخر الألمانية والإيطالية

ان التوتر الشديد الذي نشأ عن حادث ضرب الباخرة الألمانية قد ضعفت وطأته نوحاً ما بعد تهديد ألمانيا وإيطاليا بان كل اعتداء يقع على بواخرها يقابل بالمثل وقد تجارت الدولتان المذكورتان البرتغال أيضاً وذلك بعدم حضور مندوبها حضور لجنة عدم التدخل ما لم توضع ضمانات كافية لمنع حدوث مثل هذه الاعمال الشاذة.

### ابن تبقى الباخرة الألمانية المضروبة؟

برلين — أعلنت وزارة البحرية الألمانية ان الباخرة الألمانية التي وقع عليها الحادث ستبقى بالياه الأسبانية وذلك بناء على طلب بحارتها.

### ضحايا الباخرة المضروبة

جبل طارق — مات دعو آخر من الذين اصابوا بحادث ضرب الباخرة وبذلك اصبح عدد المتوفين ٢٦.

## وصول وزير البحرية الألمانية الى روما

روما — وصل اليوم الى روما وزير البحرية الألمانية وقد كان قدومه بناء على دعوة السفير موسوليني لزيارة القوات المسلحة وقد استقبله لدى وصوله الدوتشي والكونت شيانو وزير الخارجية الإيطالية والمارشال بادليو والمارشال ديونو وكثير من امراء الجيش والفرسان وقد شرع بزيارته الرسمية وقد مثل امام جلالة الامبراطور وزار الدوتشي في قصر البندقية وبرنامج زيارته للقوات المسلحة تتناول ٣ ايام لقوة الطيران والجيش البري والبحري وتقول إحدى الجرائد الألمانية مانصه : ان زيارة وزير البحرية الألمانية لروما تسدل على ان روما وبرلين بعيدتان كل البعد عن الحالة المعصية الموجودة لدى الدول الاخرى وانهما يمكن تلك السلطة التي لا يمكن ان يمتلكها الا من هو عازم على ان لا يتساهل على اعتداء جديد.

## الصين تدرس التقدم الصناعي في فرنسا وأوروبا

باريس — الى باريس قادما من روما وزير مالية الصين وقد عبر عن سروره بشأن زيارته الى باريس ومقابلته من عظماء الافرنسيين فقد استقبله المسيو ابران رئيس الجمهورية الفرنسية والمسيو بلم رئيس الوزارة والمسيو دسبوي وزير الخارجية ووزير البحرية ووزير المالية. وقد قال الضيف المذكور ان علاقات فرنسا والصين كانت ولا تزال ودية وان علاقتي مع اولي الامر تزيد تلك العلاقات توفيقاً وقد سئل عن غاية سفره في أوروبا فأجاب : انه جاء ليدرس التقدم الاقتصادي والصناعي بفرنسا وأوروبا وثبته ان يقيم خمسة ايام في باريس وغداً (أمس) سيضع كتيلا على ضريح الجندي المجهول وسيحضر مأدبة غداء يقيمها سفير الصين تكريماً له.

## موقف ألمانيا وإيطاليا من المسألة الأسبانية

برلين — ان موقف ألمانيا الدبلوماسية أزاء المسألة الأسبانية يلخص كما يلي :  
أولاً — ان الجريدة التي ارتكبها شيوعيو بلنسيا قد يفيد التأثير. ثانياً : ان ألمانيا ستسحب من لجنة عدم التدخل في لندن فبواخرا لاتبقي في المراقبة كما صرحت بذلك الى المستر ايدن.  
ثالثاً : ان ألمانيا تعود الى لجنة عدم التدخل ان اخذت اللجنة التدابير المادية لتضمن ان حوادث كذبة التي تقدمتها لانهود وهذه الضمانات تحتوي مثلاً على انذار الفريقين المتحاربين في اسبانيا بان المتمدن على البواخر المشتركة في المراقبة بحث انتقاماً دولياً وان الاوساط السياسية الألمانية مشفقة تمام الاشفاق مع الدوائر الإيطالية بهذا القرار.

## حكومة بلنسيا تطلب سحب المتطوعين

باريس — ارسلت حكومة بلنسيا الى عموم الدول المشتركة في لجنة عدم التدخل مذكرة تطلب فيها انسحاب جميع الاجانب المقاتلين في البلاد الأسبانية.

## المندوب الأسباني في باريس

باريس — وصل المندوب الأسباني لدى عصبة الأمم الى باريس قادما من جنيف وسيقابل اليوم ارباب السياسة الفرنسية.

## حول حادثة الدارعة الألمانية

باريس — تبودلت الاراء لاصلاح الضرر الذي احدثته الطيارات الأسبانية في الدارعة الألمانية والمسامي مبذولة لمنع الاخطار التي يمكن ان تحدث عند تكرار مثل هذا الحادث وذلك بانشاء مناطق للامن لتستطيع البواخر المكلفة بالمراقبة ان توى اليها وان حكومة برلين وحكومة روما تطلبان ضمانات كافية وذلك بتضمن جميع الأساطيل المكلفة بالمراقبة بهذا تلتفي المناطق الخاصة بكل دولة فتكون المراقبة على الشواطئ الأسبانية وذلك بتعاون اسطول بريطانيا العظمى وألمانيا وإيطاليا وفرنسا وان هذه الاقتراحات تحت الدرس الان في لندن وقد تحدث المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية مع المسيو بتغروب وان الاخصائيين يسعون من الان في تطبيق ذلك وان حكومة بلنسيا تقبل تعيين مناطق الامن.



## بين يدي سمو ولي العهد المظلم

نشر فيا يلي القصيدة التي القاها صاحب التوقيع بين يدي سمو ولي العهد المظلم هند مروره

عصر، وقد سبق ان نشرنا بعض ابياتها في أحد الأعداد الماضية . واليوم نثبثها فيما يلي :

زهت الكنانة بالأمر سعود فبكل منزلة مشارق عيد  
والناس قد لحوا الأمير فأقبلوا يقينون بركبه المشهود  
جاؤا سراعاً يجتالون سناؤه أو يستقون بموضه المورود  
ركب معيته المكارم والهدى وجلاله بالدين والتوحيد  
آل السعود نبات كل مؤئل وجميعهم في المجد بيت قصيد  
وم الملك ذروا المفاسد فتدعي لهم المكارم من قديم جود  
رفعوا العروبة للساك وشهدوا للضاد والاسلام صرح خلود  
وقضوا على البدع التي كم افسدت من طارف جم الهدى وتليد

\* \*

مولاي الغرب المنافس نهضة والشرق للنهضات خير عييد  
وعليكم عقد اللواء فضاعفوا للمرب في المليء خير جهود  
حقى يرى الناس الحضارة أصبحت تمنوا الوجوه بها لمجد البيد  
ويرون كيف أعيد عهد خلافة وعت بمنصور لها ورشيد

\* \*

أهلا بمقدمك السعيد فانه في مصر بشرى سهلها وصعيد  
ومن الذي تزهو العروبة باسمه بميد الملك الفخم غير سعود  
سيف الاله على رقاب عدوه والفيصل المحبو بكل مجيد

\* \*

بكم استقل العرب حتى أجمعوا لكم مباينة وصدق عهد  
وبرأهم هذا الحجاز مطهراً من إلك مشاء وكيد حقود  
لم تقش فيه اغارة من طابى بالأمن أو عات عليه جعود  
الذئب والشاه أطمأنا صيحة فيه مخافة شرعة وحدود

\* \*

انى لا أنظم القلوب مدائحاً لكم وفيكم فخر كل قصيد  
نسى بمكة موطن من دونه من كان في شأو أغر بعيد  
جمع العروبة والشرية والهدى وسما لكل مكرم وحيد

\* \*

ان قلت فالسحر الحلال ومنطق يزهو برأى في الحياة سديد  
وسياسة لك يا سعود حصيفة جادت بواكرها بكل جديد  
الغرب يخشاها ويحنو نحوها والشرق منها في هنا وسعود  
نرجوا على يدك النهوض واتنا اذ نرتجيك نرجى كل مفيد  
نرجو الحياة قوية جبارة بالعلم حافلة وبأس حديد  
ومواقف لك في الجهاد تباركت مثلاً لها في النبل كل صمود  
وشجاعة تطوى الجحافل رهبة وتفوق يوم الزوع عزم أسود

\* \*

شهدت مواقفهم بأن فاعلم كالنجم تبدو في الأيالي السود  
ملكوا الوجود وانما أمواهم يفنونها في العرف أو في الجود  
رجل سعودى بألف مقذف في الحرب بين فوارس وبنود

\* \*

عبد العزيز أقام شامخ دولة بالعلم والعرفان والتوحيد  
رشاً الملوكة بعزمه وبجزمه وبجندته الأبطال خير جنود  
هتف الزمان بملككم وبمد لكم ان الملوكة الصيد آل سعود

عبد موسى على الحجازي

الطالب بكلية الشريعة الاسلامية بالأزهر

## الصحافة الحجازية

## ونصيبها في اصلاح المجتمع

لصحف الشأن الاعظم في اصلاح المجتمع . حيث المدرسة الثانية للشعب . والمعلم الثاني في ابراز حقائق الحياة المجهولة . والكشف عن معالم الحياة . والايضاح للرأي العام عما يحدث في العالم من تطورات في نظام المجتمع . وحوادث تمس نظام الحياة عامة . والحياة الاجتماعية خاصة . وتؤثر فيها تأثيراً عظيماً .

تتجه الصحافة الشرقية اليوم نحو المثل العليا . وتظهر في صورة بديعة تمثل حياة تلك الامة اودلك الشعب . وتحمل بين جنبها الاصلاح العام . والرق المنشود . كما تحمل بين طياتها معول الهدم لتزج عن قلب المجتمع العوامل المؤثرة في فساد . والسبب الداعي لتوهينة والعوائق البارزة في فساد نظم المجتمع . وتبذل الصحف الشرقية جهودها العظيمة في تنقيف الرأي العام . وتنويره بمجريات الاحوال العامة لحياة الامم وتسمي في جد ونشاط في ابراز مساوي المجتمع الذي على عاتقه اصلاحه ورقية . وتسير بكل جهد في استئصال جذور الفساد وقطعها . وتغوص في صميم قلب المجتمع لتظهر لقرائها ما يعوق المجتمع من تقدم وسعادة . وما يعتريه من مساوي وعادات منافية لحياة الشعب . تكون سبباً في تهوين الزنايم . وتكدير صفوة الحياة . بل وظهور عامل التنفزة بين ابناء شعب واحد . نتيجة سيطرة الانانية . وهضم الحقوق وعدم النظرة الى الكفاءات .

فهل وفقت الصحافة الحجازية في اداء رسالتها ؟ للإجابة على هذا السؤال يجب ان ننظر الى حالة المجتمع الحجازي ونصيبه من الاستقرار ثم نظرة عامة الى ما تؤديه الصحافة نحو من الارشادات والتعليمات الجديرة بالتبني والعمل بمقتضاها . ان المجتمع الحجازي يسوده عامل خطير في تفكيك عزائم الالة والاتحاد . ويخيم عليه سحب كثيف منع عنه النظر الى ذرى الكفاءات في الاعمال التي تسند اليهم . فيصبح هؤلاء حالتهم بثية . وعيشتهم تمسة من جراء هذه المعاملة الشاذة التي تظهر من بعضهم لبعض .

ما هو الداعي لذلك ؟ المظهر الخارجى الذي يبدو لأول وهلة انه هو صاحب الكفاءة والمقدرة التامة . منظر انيق ! شكل بديع ! وجه صبور ! لباس يلفت الانظار ! هذه هي الكفاءات التي نبت عليها اساس حياة أعمالنا . ويسير المجتمع أجمع على هذا الوتر . حتى أصبحت حالتنا الاجتماعية تنفطر القلوب لها .

ان تقدير الكفاءات من أهم العوامل التي تتطلبها أى شعب يريد النهوض والتقدم . وأسناد الاعمال لشخص اكتملت فيه وسائل العمل . فوزاها ونجاح عظيم في سير الاعمال . ونجاح المشاريع . وليس أدل من ذلك فالشعوب الغربية تبذل جهودها

في اختيار الانسان الذي سوف يلقى على عاتقه القيام بابعاء هامة .

لنعود الى الصحافة الحجازية وهل ادت رسالتها وبرزت للمجتمع مساوئه ومنافعه . اذا تصفحنا الجرائد الحجازية بصورة دقيقة تكاد لا توجد بين أعمدتها مقالات اجتماعية تبحث عما يعترى الشعب من الامور المضرة بحياة المجتمع ، وتجمله في حالة سيئة . او تبادر اشارات ومباحث تتصل اشداً لاتصال بحياة الشعب . وتجمله واقفاً على كنهها وحقائقها .

ان من واجبات الصحافة ارشاد الجمهور . وتزويده بما تراه صالحة لحياة الشعب . وبها روح الحب والوفاء بين ابناء الشعب . ولشروح الاخلاص والتعاون . وهدم العقبات التي تعرقل سير المجتمع نحو السعادة والرفاهة .

هذه موجزة بسيطة بسطناها للقاري الكريم تجاه ما يجب على الصحافة نحو الجمهور ونود منها ان تبحث عما يلاقى المجتمع الحجازي من جراء هذه المشكلة التي أصبحت سائدة لتبرر للشعب ما يصاح له وينبذ ما يفسده . متوخية الطريق المستقيم في سبيل الاصلاح العام .

ناقد متأم

## اعلانه

## من بلدية الطائف

قرش اميرى	المتعهد
٢٨٥٠٠ مصالحة الذهبية	حسن غفورى
٥٥٣٠	الحيوانات ناصر الجردى
١٩٩١٠	السمن والسمل
١٠٠١٥	القنطارية
٥٥١٠	المتنوعة حسن أياز
٤٨١٠٠	الجمال الصادره والوارده عبدالله كشميرى
١٧٠٠٠	الفاكهة والخضار عبدالوهاب حلوانى
٢٤١٠	السيارات عبدالله كشميرى
٣٢٠٠	الفسوحات
٩٦٠٠	العلف لاحق المعصى
٢٨٠٠٠	الفحم والحطب سليمان كشميرى

تعلم بلدية الطائف ان مصالحها التي سبق ان اعلنتها على صفحات هذه الجريدة قد درست بالمبالغ المبينة بماليه على الاشخاص الموضحة اسماءهم بمعداء

كل مصلحة من المصالح المنوه عنها فلي كل من يرغب في الزيادة فليراجع البلدية في خلال اسبوع واحد من نشر هذا الاعلان على انه لا تقبل الزيادة بعد مضي المدة المذكورة الا باهتبار ٥ / ومن اجله حرر



## عصبة الأمم

نشرت جريدة الاهرام الغراء مقالا عن عصبة الأمم بمناسبة استقبال مصر الحرة عضوا في عصبة الأمم

نلخصه فيما يلي

## كيف نشأت

## فكرة العصبة

كان أول من فكر في إنشاء عصبة الأمم سميّا لمنع الحروب ما بين الدول الدكتور وودرو ويلسن رئيس الولايات المتحدة. وذلك عند عقد مؤتمر الصلح في فرساي ولقيت فكرته ارتياحا من جميع الدول المتحالفة فأنشئت العصبة سنة ١٩١٩. لكن رئيس الجمهورية الكبرى مع منعه الدستور في بلاده أكثر من سلطة بعض الملوك في محاسنهم لم يلق في هذا الموضوع موافقة من برلمان دولته فرفضت الولايات المتحدة الانضمام إلى الدول الأوروبية في أمر سياسي ورفضت الصلح الذي عقد في فرساي وعقدت مع ألمانيا صلحا جديدا مستقلا وقد كانت هذه الصدمة الدكتور وودرو ويلسن والعالم كله شديدة على الرجل فتضعضعت قواه العقلية والجسدية ومرض وتوفي.

## وظيفة العصبة في العالم

ليست عصبة الأمم دولة فوق الدول بل هي جمعية دول. والدولة التي تشترك فيها لا تتنزل لها عن سيادتها فالعصبة لا تستطيع أن تصدر أوامر إلى أعضائها ولا أن تجبرهم على عمل أو تمنعهم منه ولا تملّي إرادتها عليهم.

على أن الدول المشتركة في العصبة قد رضين ببعض الحد من حريتهن وتهدن بأموال مهمة منها عدم المحاربة في بعض الأحوال ومنها أنزال عقوبات معينة بالدولة التي تخارب بدون رضى العصبة والعصبة تراقب تنفيذ هذه العقود لكن قيمة عملها تتوقف على ما يريد أعضاؤها أن يكون لها من قيمة.

والعصبة مؤلفة من هيئتين.

## ١ - العصبة نفسها

٢ - ومجلس العصبة المختار من أعضائها. ولها بعد ذلك هيئات ملحقات تتفرع منها. فالعصبة مؤلفة من جميع الأعضاء وهي تعقد اجتماعا عاديا مرة في السنة في شهر سبتمبر.

أما المجلس فيؤلف الآن من ١٥ عضوا منهم ٤ دائمون إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وروسيا و١١ مختارون بالانتخاب لثلاثة أعوام (وهم الآن: بوليفيا وسبلي والصين وإسبانيا وجمهورية خط الاستواء والأميركية وليتوانيا ونيرلندا ويولندا ورومانيا وأسوج وتركيا).

وتجتمع العصبة والمجلس معاندا اقتضاء الحال وقد قضى البند الخامس من ميثاق العصبة بأن تتخذ قراراتها بالإجماع لا بالأكثرية حتى لا تمس إرادة عضو واحد من أعضائها.

وما يذكر أن مندوبي الدول أثناء وجودهم في جنيف مقر العصبة يتمتعون بكل الحصانة الدبلوماسية.

## وللعصبة مهمتان رئيستان:

## الأولى - حفظ السلم وتسوية المشاكل الدولية

بالتحكيم والصلح والقانون والمصالحة وإعادة النظر في المعاهدات وبالصيانة الإجماعية وفرض العقوبات وتنظيم التسليح.

والثانية تنظيم تعاون الشعوب لفائدة الإنسانية المادية والأدبية كالأمور المالية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

وقد كانت الحرب قبل بين دولتين لا تملّي إلا تينك الدولتين، أما العصبة فقد جعلت كل حرب مع عضو من أعضائها تهم الجميع. والعقوبات التي تفرضها على الدولة المخالفة منها اقتصادية وهي إجبارية ومنها عسكرية وهي اختيارية.

وقد أوجدت العصبة نظام الانتخاب على الشعوب الضعيفة والمتأخرة لأجل قوتها وترقيتها

## أهم المشاكل

## التي عاجلتها العصبة

وقد حلت العصبة إلى الآن مشاكل دولية عديدة بعاقبتها السلمية ومن أهم هذه المشاكل:

مشكلة جزر الكند ومشكلة الموصل. وحدود البانيا. وخلاف بلغاريا واليونان ومشكلة ليتيسيا وخلاف هنجارييا ويوغوسلافيا. وقد أدارت العصبة شؤون وادي السارايام اختلاف ألمانيا وفرنسا عليه وحلت مشكلة بالاستيفاء. وهي تدبر الآن شؤون مدينة دنزبرج. لكنها عاجلت بدون فائدة مسئلة إيطاليا والحبيشة ولا تزال تعالج مشكلة سمنجق أسكندرون التي تطلع به تركيا من أرض سوريا.

والعصبة تدبر شؤون الانتدابات وقد استقل من البلاد الواقعة تحت الانتداب العراق وصار عضوا في العصبة.

وتعالج العصبة الآن مشاكل كثيرة كتبادل المهاجرين واسكانهم ومنها مسئلة اسكان الاشوريين المقرر إخراجهم من العراق.

## دول عصبة الأمن

## مرتبة حسب حروف الهجاء

أرجنتين. أرنلدا. سوج. إسبانيا. استونيا. أفريقا الجنوبية. أفغانستان. أكتاتور. البانيا. أورغواي. إنكلترا. أستراليا. إيران. إيطاليا. باراجواي. بروتغال. بلجيكا. بلغاريا. بناما. بوليفيا. بيرو. تركيا. تشكوسلوفاكيا. جواتيمالا. الحبشة. الدانمرك. روسيا. رومانيا. سانتودومغو. سلفادور. سويسرا. سيام. شيلي. الصين. العراق. فرنسا. فنزويلا. فنلندا. كندا. كولومبيا. كوبا. ليتوانيا. لكسمبورج. لثونيا. لبيثريا. المكسيك. نرويج. النمسا. نيكاراغوا. نيوزيلندا. هايتي. الهند. هندروس. هونغاريا. هولندا. يوغوسلافيا. يونان. المجموع ٥٨ تزايد عليها مصر فتصبح ٥٩.

وقد تفاوت هذا العدد وزيادة ونقصا فابتدأ في

سنة ١٩٢٠ بأحدى وأربعين دولة ثم تزايد العدد فبلغ ستين وخرجت منها البرازيل وكوستاريكا واليابان وألمانيا. والعصبة تشعر بضرورة انضمام الجميع إليها. وكان النقص في عدد أعضائها السبب فيها تصاب به أحيانا من عجز وترى به من تعبير

## كيف تدخل دولة عصبة الأمم

وعضوية العصبة مباحة لكل دولة تتم فيها بعض الشروط المعينة. والعصبة تقترح على قبول من يريد الانخراط في سلكها وتقبله بأكثرية ثلثي الأصوات.

## مالية العصبة

في عصبة الأمم لجنة مخصوصة تهتم بتنظيم ميزانيتها وإدارة حساباتها. وهي تفحص في شهر مايو الاقتراحات المقدمة إليها من رؤساء دوائرها في شأن مصاريف العام المقبل والميزانية التي تنظمها تعرض بعد ذلك في اجتماعها في شهر سبتمبر فتهتم هذه إلى لجنة مخصوصة تدرسها وتقدم تقريرها للعصبة فتوافق عليه.

## كيف توزع المصاريف على الأعضاء

وعند ذلك يوزع المجموع المطلوب على أعضاء العصبة توزيعا مينا على أسلوب متفق عليه. فيقسم هذا المجموع إلى ٩٣١ جزءا. وتحمل الدول هذه الأجزاء قياسا على أهمية ميزانياتها الخاصة. مثال ذلك أن البانيا ميزانيتها أصغر من ميزانيات الدول فهي تتحمل من أجزاء مصاريف العصبة جزءا واحدا وتشاركها في هذه الميزة سانتو دومنجو وجواتيمالا وهايتي وهندوراس وليبيريا وكوسميرج ونيكاراجوا وبناما وباراجواي وسلفادور فكل من هؤلاء الدول تتحمل جزءا واحدا.

أما أكبر الدول الحاصلات لانقال العصبة المالية فأنكلترا ١٠٥ أجزاء أي ١١.٢٨ في المئة

من مجموع مصاريف العصبة وروسيا ٩٤ وفرنسا ٨٠ جزءا وإيطاليا ٦٠ والهند ٥٦ والصين ٤٦ وإسبانيا ٤٠ وكندا ٣٥ وبولندا ٣٢ وأستراليا ٢٢ وأفريقيا الجنوبية ١٥ وشيلي والمكسيك كل واحدة ١٥ وأراندما

ونوزيلندا كل واحدة ١٠ على أن هذا الترتيب عرضة للتحويل لانه مبني على قياس ميزانيات الدول ومعلوم أن السباق الحالي إلى التسليح قد أوجد تمديلا في ميزانيات بعض الدول الكبرى.

أما أكثر دول أميركا تحملا لمصاريف العصبة فكاند ٣٥ جزءا. والثانية الأرجنتين ٢٩ والثالثان شيلي والمكسيك فكل منهما ١٤.

أما قيمة الجزء فنقدر بنحو ٣٠ ألف فرنك سويسري يزيد وينقص حسب اقتضاء الحال وهو في عام ١٩٣٦ كان ٢٨ ألفا و٧٧٧ فرنكا. وكان مجموع المصاريف ٢٦ مليوناً و٧٩١ ألفاً و٣٨٧ فرنكا. وتقررت ميزانية العصبة لعام ١٩٣٧ الحالي ٢١ مليوناً و٢٨٤ ألفاً و٣٨٠ فرنكا موزعة على ٩٢٣. حصة قيمة كل حصة ٢٣ ألفاً و٦٠ فرنكا ذهبيا.. الدول تتأخر عن الدفع

على أن الدول كالأفراد - وفي الزمن الأخير امتست أكثر من الأفراد - تتساهل مع نفسها في وفاة ما يطلب منها وقد شعرت بذلك الإدارة المالية في عصبة الأمم ولاسيما في أعوام الأزمة الاقتصادية الفائقة. من ذلك أنها في ٣١ مارس ١٩٣٣ كانت تنظر إلى حساباتها بدين القلق إذ ترى ستا وعشرين دولة من أعضائها أي نحو نصف المجموع قد تأخرت عن تسديد المطالب منها للعصبة ولم يكن المبلغ المتأخر قليلا. فلامسة ولا ألفا ولا مئة ألف. بل ٢٣ مليوناً و٦١٣ ألفاً و ٥٨٩ فرنكا سويسريا. أو أكثر قليلا من مليون جنيه مصري على سعر الكعبي في ذلك الوقت. وهو مبلغ يكفي حاجات عصبة الأمم كلها نحو تسعة أشهر. والمال عصب كل شيء. فلا غرو في أن رأينا لكفة العصبة ضعيفة في بعض المواقف.

## بعض الدول المتأخرة

وكانت أشد الدول تأخرا في الدفع بين بوليفيا وهندوراس من جمهوريات أمريكا أما أكبر مبلغ متأخر على دولة واحدة عام ١٩٣٦ فكان على الصين نحو أربعمائة و ٥٠ ألف جنيه مصري. أما جمهورية بيرو فكانت إلى عام ١٩٣٣ أكثر مدني العصبة عمالة لأنها من سنة ١٩٢٠ إلى ١٩٣٣ لم تدفع الرسم المفروض عليها إلا مرة واحدة فقط. هي الأولى.

وقد بلغ مجموع دينها ١٠٩ آلاف جنيه. وما يستحق الذكر أن ١٤ دولة من أعضاء العصبة المتأخرين عن الدفع في سنة ١٩٣٣ هي من دول أمريكا اللاتينية ولم يكن بين تلك الدول الأمريكية الا اثنتان فقط فنزويلا والمكسيك سددا حسابها تماما. وتأتي بعدها في هذا الشرف سلفادور فهي مدينة بأقل من رسم عام واحد ثم سانتو دومنجو برسم عام. ثم كولومبيا وهايتي وبناما برسم عامين. أما في أوروبا فكانت الدولة المتأخرة أكثر من سواها عن الدفع ألمانيا. وهي الآن خارج العصبة. وكانت تملّيها في هذا الصنف يوغوسلافيا وهونغاريا وبولندا وبلغاريا واليونان وأستراليا.

## اعلان

المعرض للبيع عشرون قيراط شائعا من أصل الأربعة العشرين قيراطا من الدار السكائنة بمحلة شمسب عامر خلف بيت الحرورق بجوار فرن. ولي المحتوية على الدهايز ومقعد وجلسين بمنافها ومبيت بخارجة ومنافها واسطحة فكل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر طرزوني أو الدلال الشيخ احمد عبد الفتاح والمعلوماتية صار نشره.

## اعلان

ان الدار الكبيرة والدار الصغيرة تحت الدار الكبيرة ابو الروشان بشمسب عامر من املاك وردة ابراهيم عز يزالمعرض للبيع بالمزاد قد انتهى بقيمة ٤٢٠ جنيه افريقي على الراغب فكل من له رغبة بالزيادة فليراجع الوكيل محمد طاهر طرزوني أو الدلال سعيد عوضين في مدة واحد وثلاثون يوما من هذا التاريخ وعند انتهاء المدة المذكورة لا تقبل زيادة والمعلوماتية نشرته.